العدد ١٦٠ «ثمن النسخة قرش» السنة الثانية

الجزيرة

الخميس
٨ تشرين اول ١٩٢٥
٢٠ ربيع الاول ١٣٤٤

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمد فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع العجمي
صندوق البريد — ١٧٧

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي

١٨٠٠٠ جنيه تنفقها بلدية القدس بلا اعلان ولا تستفيد منها البلدة شيئاً يذكر

سيدي فخامة المندوب

والله لقد اعجبني جدا تصريح فخامتك للصحافيين يوم طلبت اليهم ان يكونوا رجال اصلاح للامة لا رجال هدم وتضليل او انك ترسلهم الى اماكن بعيدة عن فلسطين حيث لا رجوع بعد ذلك.

وكأنك علمت بان في بلادنا بعض صحافيين مضللين يضلون الامة والحكومة والحكام ويضللون انفسهم ايضاً فياويلهم من عذاب الضمير.

بين هؤلاء الصحافيين جماعة اخذوا منذ مدة يطبلون ويزمرون بحمد بلدية القدس واعمالها ليوهموك ذاكرين الاعمال، والطرق وما فعلته البلدية من التحسينات في المدينة كانهم نسوا ان ذلك من واجبات البلدية ومن وظائفها التي لا تشكر عليها والانكى ياسيدي المندوب ان تقس هؤلاء الصحافيين يذمون البلدية في اجتماعاتهم الخصوصية ويذكرون كثيراً عن سوء الادارة ومراعات الخواطر التي تجري في هذه الدائرة بين بعض اصدقائهم ويكتبون ضد اقوالهم في الجرائد في اليوم الثاني

بلدية القدس

بلدية القدس دائرة من دوائر الحكومة وقوانين حكومتنا تنص على انه:

«لا يجوز لاي دائرة ما من دوائر الحكومة او البلديات ان تشتري او تبيع او تودع لعهدة اي كان شراء او بيع او عمل اي امر كان بدون اعلان ذلك للعموم حسب الاصول بعدد معلومة وبطرق معلومة في الجرائد وعلى ابواب الدوائر وفي مجتمعات الناس مدة لا تقل عن ١٥ يوماً».

فبلدية القدس ياسيدي المندوب عملت مقاولة مع عيسى افندي عوض ومتيا افندي مروم المستخدم عند يوسف افندي البينا عضو مجلس بلدية القدس بدون ان تعلن ذلك لا في الجرائد ولا على ابواب الدوائر ولا في مجتمعات الناس بل استعملت كل طرق التستر والكتمان وذلك بانها عهدت الى المذكورين اعلاه برش طرق القدس بمبلغ ١٨ الف جنيه مصري على مدة خمسة سنوات مع انها لو اعلنته للملأ لأمكنها ان تجد متعهدين يأخذون هذا التعهد بمبلغ لا اكثر من ١٠ الاف جنيه مع توفير ٨ آلاف جنيه للبلدية.

وبالرغم عن ان القانون لا يجيز اعطاء مثل هذا التعهد لأي كان بدون اعلانه فانه لا يجيز اعطاء مثل هذا التعهد على ٥ سنوات دفعة واحدة وبصورة تكاد تكون سرية

وليت المسئلة انتهت الى هنا بل ان من شروط المقاوله هو ان يعمل المتعهد ثلاث سيارات جلبت خصيصاً من اوروبا لهذا الامر برش طرق القدس طول مدة السنة على ان تكون الارض رطبة بصورة دائمية من دائرة البلدية لطريق المحطة وللبقعة، وللرشيدية، وجسر نابلس، ولابي البصل، وراتزبون ولكننا لا نرى المتعهدين يستعملان غير سيارة واحدة ترش قزانين في النهار واحد قبل الظهر وآخر بعد الظهر بحجة انه لا يوجد ماء للرش في الطرق مع ان البلدية لا تخصم على المتعهد شيئاً من تخصيصاته بسبب قلة الماء كما كان يجب ان تفعل بل تدفع له الان ٢٦٧ جنيهاً مصريا شهريا مقابل رشه بضعة امتار من الطرق في النهار ولهذا فان الغبار يعمي الابصار من كل جانب وليس في الاهلين من هو بقادر على رفع صوته. ويظهر ان فخامتك علمت كثرة غبار مدينتنا ولهذا جلبت مع فخامتك سيارتك المغلقة لتقيك ضرر الغبار الذي لا يطاق

قلنا ان بلدية القدس تدفع مبلغ ٢٦٧ جنيها شهريا على معدل ٣٢٠٠ جنيه مصري في السنة مع

انها ستدفع لهما في السنة الاتية	٣٤٠٠
وفي سنة ١٩٢٧	٣٦٠٠
« « ١٩٢٨	٣٨٠٠
« « ١٩٢٩	٤٠٠٠
مخصصات سنة ١٩٢٥	٣٢٠٠
المجموع	١٨٠٠٠

فيكون المجموع ١٨ الف جنيه مصري وهو مبلغ لا يستهان به تجاه الرش البسيط.

اننا لو سألنا السر توماس هيكرافت عن قانونية هذا العقد لأجاب فوراً وبدون تردد بلزوم فسخه واعادة اعلانه للعموم لانه ليس من صالح البلدية ان تسند تعهدا ما لمدة ٥ اعوام وهي مدة طويلة يحصل فيها تغييرات في الاسعار عظيمة قد تستطيع ان تستفيد منها البلدية استفادة جلي ولهذا السبب فان دوائر الحكومة لا تعطي التعهدات لاكثر من ٦ اشهر او سنة على الاكثر.

لقد بلغنا ان حاكم مدينتنا السر ستورس لم يوافق على تصديق هذا العقد وانه لا يزال موقفه عنده فان كان ذلك صحيحا فرحى لهمة سعادته التي تنظر الى صالح الشعب ومرحى لسهره المتواصل على اموال الامة ولتنظيم المدينة. واذا كانت هذه الاشاعة غير صحيحة وسبق لسعادة السر ستورس بتصديقه فاننا نعتقد انه عندما يتحقق عدم قانونية هذا العقد سيوقفه ويفسخه ويعيده الى البلدية لتعلنه للملأ حسب الاصول.

واذا كان الامر بعكس ذلك فاننا نسترحم من فخامتكم ان تجلبوا هذه الاوراق وتأمروا باحالتها الى رجل النزاهة وتمثال العدل البريطاني السر توماس هيكرافت ليعطيكم رأيه فيها وتعملون ما يضمن حقوق الشعب ويكون عبرة لكل دائرة من دوائر الحكومة في عدم تعدي سلطاتها المحدودة لها.

هذا وفي الختام نرجو يا فخامة المندوب ان تقبلوا فائق الاحترام.

«خبير»

«الجزيرة» عملا بحرية النشر نشرنا هذه الرسالة وننتظر من الحكومة بيانا ضافياً في هذا الخصوص اظهاراً للحقيقة ودفعاً للشك والريب.

***

معرض الافكار

الضغط يولد الانفجار

والظلم يولد الاستقلال

تلك قاعدة طبيعية لا ريب فيها ولا جدال وسنة كونية لا يعتريها خلل ولا شذوذ. فالهواء ذلك الجسم اللطيف اذا حبس في كرة من حديد او فولاذ وضغط عليه بالمتن فانه يفجر تلك الكره ويمزقها اربا اربا ويجعلها شظايا تتطاير في الهواء بعد ان تحدث دويا هائلا.

وسر ذلك هو اتحاد ذرات الهواء عند وقوع الضغط عليها فتنضم قواها المتبعثرة في جواهرها الفردية لبعضها بعضاً فتكون كتلة واحدة تحدث قوة متحده من شأنها فت الحديد وتمزيق الفولاذ. هذه نظرة بسيطة نلقيها على جسم واحد من عناصر هذا الكون قد تكون اساساً لتبني عليها نظرية اجتماعية تشابهها كل المشابهة في الاسباب والنتائج وان اختلفت عنها في الشكل والوصف وتلك هي قولنا: (والظلم يولد الاستقلال)

لا ريب ان الظلم هو الضغط على النفوس وقهرها، والنفس هي شخصية معنوية تكونت من تركيب الجسد والروح والجسد عبارة عن مجموعة عناصر مادية مختلفة يجري عليها حكم تلك القاعدة الطبيعية المذكورة. فالانفعالات والتأثرات النفسيه لا تحصل الا عن شيء يصادر رغبة النفس ويتعارض مع ميلها وحاجتها

وما التاريخ الا عواطف ثائرة ونفوس متمردة تحدث الانقلابات السياسية والاجتماعية في كل جيل وقبيل. سرح الطرف في صفحات التاريخ رقابه في سطورها تجد هنالك امثلة حية من الحوادث تتجلى فيها تلك الحقائق الراهنة التي تكاد تلمس باليد، فمن ظلمات القرون الاولى الى فجر هذا العصر لحاضر الوف من الوقائع والحوادث تؤيد نظريتنا هذه باوضح برهان.

اجل! لولا ظلم الفراعنة لبني اسرائيل لما وجد موسى الذي انقذ تلك الامة المستضعفة من الذبح والفتك. ولولا ظلم العجم لليونان، لما وجد اسكندر الرومي ذلك القائد الكبير الذي دك العروش وقوض الصروح وتبسط في فتوحاته حتى بلغ مغرب الشمس. ولولا ظلم البابا ومجلس التفتيش الاعظم لما قام لوترموسس مذهب البروتستانية. ولولا ظلم لويس السادس عشر لما تحررت فرنسا من نير العبودية، ولولا ظلم نابوليون الاول لالمانيا لما قامت هذه واخذت ثأرها من فرنسا في حرب السبعين. ولو لا ضغط الانكليز على الاميركان (بتزييد الضرائب) لما وجدت اليوم دولة الولايات المتحدة. ولولا سوء ادارة الاتراك لما ثار العرب

وخذولهم في الحرب العمومية ولما كنت دولة الحجاز والعراق. ولو لا تعدي اليونان ومن ناصرهم لما نهضت تركيا الجديدة نهضتهـا العجيبة. ولو لا ظلم الاسبان وغطرسة الافرنسيين في المغرب الاقصي لما ثار اليوم بطل الريف يطلب استقلال بلاده بحد السيف. ولو لا ذلك الحيف والجور من فرنسا لما قام الدروز عليها وناصبوها العداء.

ذلك لان الحرية حق طبيعي للافراد والامم لا يمكن سلبه مطلقا، واذا سلب فلمدة معينة ولاجل مسمى، والظلم وحده كفيل باعادة تلك الحريه للمظلومين لا محاله.

ومهما حاول الظالم والمغتصب تخدير اعصاب المظلوم بما يأتيه من ضروب المحاولة والمراوغة فان ذلك لا يجديه فتيلا ولا بد ان ينهض المظلوم يوماً ما كما ينهض الاسد من عرينه ويدافع عن حريته واستقلال بلاده مستهينا بالموت في سبيل الحياة الحرة حتي يتم له الفوز والغلبه ولسان حاله يقول:

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتي يراق على جوانبه الدم

ان الدولة الانكليزيه التي عرفت كيف تساس الامم، وكيف توطد دعائم الاستعمار في العالم بسبب تلك الصفقه الخاسرة التى خسرتها بانسلاخ الولايات المتحدة عن جسم مستعمراتها بمدحروب دامية، تجري اليوم في سياسة مستعمراتها على قاعدة السياسة التخديرية، الذي وضع نظامها في قاموس العالم السياسي داهية العرب معاوية بن ابى سفيان التي لخصها في قوله: ما بيني وبين الامة شعرة فاذا جذبوها رخوتها واذا رخوها خذبتها فلا تنقطع ابداً».

ان هذا النوع من السياسه خطر جداً على حياة الامم المحكومة لانه يدعوها الي الاستسلام والرضوخ عن طيبة خاطر وارتياح بال ويباعد بينها وبين ما تصبوا اليه نفوس احرارها من الحرية والاستقلال فتظل ترسف في قيود الاستعمار الذهبيه ساهية لاهية.

نريد من هذا ان نقول ان السياسة الانكليزية تتكيف حسب الظروف السياسية فاذا ما رأت ان الشعب الذي تحكمه يجنح الى التحرر من تلك القيود ويحاول الخلاص والنجاة من هاتيك الاغلال تمطيه بعض ما يصبوا اليه وترخي له تلك الشعرة التى تقتاده بها. واذا كان الامر بالعكس فهى تعمد الى المحاولة والمراوغة وتجيبه باجوبة مطاطه غاية في الغموض والغرابة صادرة عن معمل الاصطلاحات السياسيه المطلسمة، مخيطه بسور من سحر البيان السياسي الذي لا يجيده الا ساسة الانكليز فقط.

فعلى الامة الفلسطينية التي تطالب بحق صريح ان تكون مجدة في طلبها لا هازله وعليها ان تبرهن للانكليز ان مصالحهم في الشرق الادنى منوطه بمصالح العرب انفهسم، فاذا هي لم تنصفهم وتعاملهم معامله النظير للنظير وتتخذ منهم اصدقاء مخلصين لها فقد تخسر تلك المصالح كلها صفقة واحدة.

وعلى زعماء هذه الامة ان يعلموا جيداً ان (الحق يؤخذ ولا يعطى) وانهم هم المسؤلون عن تبعة هذة الحال السيئه التي تعانيها الامة وتنامي آلامها لتقاعسهم عن واجباتهم وتخاذلهم في جهادهم. وهم وحدهم اذا ارادوا قادرون على انزال الدوله المنتدبه عند ارادة امتهم بالطرق المشروعه ولا يتم هذا الا باتحادهم وجمع كلمتهم وتنظيم صفوفهم والحاحهم في الطلب والحافهم في السؤال وتذرعهم بالوسائل الفعالة لايقاف بيع الاراضي لليهود وهذا لا يتأتى الا باصلاح الحالة الاقتصادية واحياء المشاريع التجارية والزراعية وحث الامة على طلب العلم وتأسيس المدارس الوطنية والاشراف على ادارة المعارف وتقليد الوظائف لاهل الكفاءة والمقدرة من الوطنيين وان تراعي في ذلك النسبة الطائفية. لان المسلمين الذين يدفعون ثلاثة ارباع الضرائب هم اقل حظاً فيها من الاقليات. مع ان القاعدة القانونية تقول (الغرم بالغنم) وان يعطى للامة حق تشكيل حكومة وطنية دستورية ذات مجلس تمثيلي منتخب من الشعب بصورة قانونية كما هي الحال اليوم في العراق. ولا يتسنى لهم ذلك الا اذا تجردوا عن غاياتهم واغراضهم واخلصوا لله والوطن وضحوا في سبيله الراحة والمصلحة الذاتية والله من وراء المصلحين.

«س»

الى عيسى العيسى

وجهت اليك كلمة في العدد السابق من هذه الجريدة رداً على ما ارتكبته من بهتان واتيت به من اختلاق فيما نسبته الي؛ وكنت اتوقع ان اقرأ في صحيفتك جوابا عليها تقرع فيه الحجة بالحجة وتدعم الدليل بالدليل، كما هي سنة الكتاب والصحفيين في كل مكان وزمان. ولكني ضحكت كثيراً عندما قرأت جوابك الذي هو صورة طبق الاصل عن روحك واخلاقك، والذي كان حجة قاطعة على عجزك وسوء رأيك وعلى ان ماقلته فيك حق لا مرية فيه ولا جدال. وكأني بك وقد اهاجك ما كتبته عنك واقض مضجعك، وسلب النوم من عينيك فحاولت ان ترد فلم تجد في دماغك مادة تستمد منها شيئا ولو كان باطلا مختلقاً. والذي اظنه ان كلمتي تلك انزلت السكتة على دماغك فلم تستطع التفكير وشلت يديك فلم تقو على مسك القلم. ولكنك رغم كل ذلك كابرت واستجمعت مابقي لك من قواك العقلية؛ فعصرت جبينك وقدحت قريحتك ففتح الخناس عليك، فجرى قلمك بما تعود ان يجري به من الافك والاختلاق، فغالطت وواربت، وارغيت وازبدت وتوعدت وتهددت، ثم فررت فرار الجبناء من ميدان الجدال منهزماً امام جيوش الحقيقة الظافرة؛ ورجعت بخفي حنين من تلك المعركة الحامية. فكان انتقامك لي من نفسك اكثر مما كنت ابغيه منك.

ولولا اني اود تفنيد مفترياتك وكشف الغطاء عن بعض مآثمك، وحسر الستار عن كثير من عوراتك؛ لاشفقت عليك، وكففت عنك. لانك اصبحت في حال تدعو للشفقة والحنان... فاسمع! ان السيد عبد الله شفيق الدجاني مع احترامي لشخصه ليس له ادنى فضل على جريدة الجزيرة لا سابقاً ولا لاحقا وليس له سيطرة عليها البتة وماضي الجزيرة وحاضرها شاهدان بذلك. وانت تذكر ولا شك انه في اليوم الذي لطمتك فيه اللطمة الاولى في هذه الجريدة كنت تكيل المدح جزافا للسيد المومأ اليه لاكتتابه ب ٢٥ جنيها مساعدة لجريدتك الانجليزية «التي ستصدر يوم القيامة» «وابو الحسن» شاهد عدل على ذلك وقد انتقد هذا الاكتتاب في حينه لمصادفته يوم الصفعة المذكورة.

ولست ادري ما الذي يعنيك من امر المجلس الاسلامي واعضائه فهل دوقومسيون البطريركية الارثوذكسية، ام انت تجهل ان الذين رشحوا هذا السيد للمرة الاولى هم اخصامه اليوم الذين انت خلقت الخصومة بينهم وقمت تنفخ في نارها لتستثمرها لمصلحتك، وهذا ما كنت ولا ازال آخذك عليه اتيت به من نفسك برهاناً عليك. وهل فاتك بان هؤلاء الزعماء قد اختلفوا مرات عديده في مسائل مختلفة ثم عادوا للوفاق والوئام رغم انفك وانوف الذين يصطادون في الماء العكر. ولو كنت مخلصا لبلادك التى اكثريتها الساحقة مسلمة لعملت على جمع الكلمة وازاله الخلاف بين جميع هؤلاء (وان كانوا مسلمين يا خواجه عيسي) لما في اتفاقهم واتحادهم من الفوائد الجمة التي نحن في حاجة اليها اشد من حاجة الظمآن الي الماء! غير ان هذا لا يتفق في شيء مع شهواتك وغاياتك وانه ليسؤك ان ترى رجال العرب وزعماءهم ولا سيما المسلمين منهم متفقين متضامنين اذ مصلحتك تقضى ان يكونوا على خلاف ذلك؟...

اما ادعاؤك بكونه ربما كان دفعني للتحرش بك، فتلك تهمة باطله يكذبها ضميرك «ان كان لك ضمير» لانني ناقشتك الحساب من مدة طويلة قبل اليوم دفاعاً عنى وعن كرامتي التي حاولت سحقها بتدليسك وبهتانك، ظناً منك انى من الذين يعتدون بك او يرهبون نهشك وعضك او يخافون جنونك وحقدك او تريد من قولك هذا ان تظهرني بمظهر المسخر لارادة غيري مثلك فلست هناك ياهذا. لان الشخص الذي يريد ان يهيمن على عقلي وارادتي لم يولد بعد، واست مثلك من عبدة الاصنام والاوثان البشرية اجل لقد خاب فألك وفأل كل من حدثته نفسه ان يسخر هذا القلم لغايته الذاتية او منافعه الخصوصية... انى وان كنت مقلا من حطام تهافت عليه انت وضحيت في سبيله كل شريف وعزيز الا انى ارفع من ان ابتسم ابتسامة الرياء والتزلف لاي كان ولو حباني ملك كسرى.

فليثب اليك رشدك واعلم ان قلمي لا يباع ولا يشرى كتلك الجريدة التي ساومت روتمبرغ علي ٣٠٠ جنيها لقاء سكوتها عن مناهضة مشروعه... والتي اصبحت على اثر زيارة زائر فلسطيني جاء من دمشق وقصد القدس وهبط مصر لحاجة في نفس يعقوب... افرنسيه قلبا وقالبا تنقم على العرب عطفهم على الدروز وتطعن اللجنه التنفيذية التي كانت تعبدها قبلا وتنشر مقالات سافلة حبرتها ايدي حير الاجانب وعبدة الدرهم والدينار طعناً على ارباب الوطنية الصادقين في السر والعلن والذين ليس لهم الا قلب واحد ووجه واحد ومبدأ واحد. تلك الخيانه الفظيعة التي حملت صاحب صوت الشعب السيد عيسي البندك ذلك الصحفى الشريف ان يصرخ بذلك الصوت الوطني صرخة دوت لها الاقطار العربية من اقصاها الى اقصاها فاصمت آذان – جواسيس اللصوصية والاستعمار – الذين كان الزائر الكريم واحداً منهم ويا للاسف! فقطع نياط قلوبهم الخائنة بسيف وطنيته الصادقة واسودت من تلك الصرخة وجوه انت تعرفها... وابيضت منها وجوه العرب المخلصين...

كفي كفى يا عيسى! فلم يبق في القوس منزع، لقد سئمنا والله من سياستك المذبذبة وتلونك العجيب وسلوكك الغريب ولسنا نستطيع ان نعلم كم قلبا وكم وجهاً ولساناً يخلق الله في بعض البشر الممسوخين!

تنح عن الصحافة التي انت غير كفوء لها فان الصحافي يجب ان يكون مثال النزاهة والوطنية والاخلاق.

كفانا نقنقة بقيثارك الخرب فقد زهقنا من نغماته التي هي بلحن واحد يخرش الاذان ويقزز الابدان. فهل عندك شيئاً غير الصهيونية والصهيونيين.. تلك نغمات بالية مللنا سمعها منك فهل لك ان تسمعنا شيئاً عن العرب واماني ومستقبل العرب وحقوق العرب وكيف يجب ان يكون العرب... ام هذه مواضيع لا تعنيك؟

لقد بقنا يا هذا نفهم من خطتك العوجاء انك اشد خطراً على البلاد من الاجانب، بل ومن اليهود انفسهم.

فهل انت مأجور تتعقب خطة رسمها لك آجرك ام تسير في سيرك على ضلال؟

ولله در من قال

اني لآمن من عدو عاقل
واخاف خلا يعتريه جنون
فالعقل فن واحد وطريقه
أدرى فارصد والجنون فنون

هذا ما اريد ان اقوله لك وقبل ان اختم مقالي هذا احب ان اهنئك كأخ ماسوني بانتسابك لابناء العشيرة الحرة التى طالما نقمت عليها وارجو الله مهندس الكون الاعظم ان يحمي اللوج الذي انت فيه خشية ان تصيره كنيسة او ديراً فتفجعنا بالماسونية كما فجعتنا بوطنيتك (يا مسيو عيسى) والسلام.

سعيد زين الدين

***

في جزيرة العرب

سوريا

« عن صحفها »

— جاء في برقية من بيروت ان فتنة وقعت في حماه فهجم الثائرون على المباني العسكرية بالسلاح واتهمت باحراق دار الحكومة ونزع سلاح الدرك المحلي من دون مقاومة وعلى اثر ذلك ارسلت الحكومة الفرنسوية نجدات اشتبكت في القتال فاسفر عن قتل ٣٠ شخصا من الثائرين .

— روت الف باء ان قاضي التحقيق اوقف السيد عاطف حتاحت لاسباب مجهولة وقبض البوليس السري على ٣٥ شخصا من حي الميدان بسبب مظاهرة المولد النبوي

— منعت مديرية الشرطة سير السيارات على طريق بيروت دمشق دمر على اثر الاعتداء على السيارات في تلك الجهات وان السلطه الفرنسوية جاءت بقوة عسكرية وضعتها امام سوق الحميدية مع ٥ دبابات وان دوريات الشرطة تطوف في السوق من امام الجامع الكبير حتي اول السوق . وكذا رؤي ان قائد الدرك يتهيأ لتوزيع قوى الدرك في ساحة الشهداء وشارع النصر وان زهاء ٢٠٠ جندي ارسلت الى الشكنة العثمانية .

— وصل الي دمشق وفد من شراكسة القنيطرة الي ادارة جريدة النهضة وطلبوا منها ان تلفت انظار الحكومة للاهتمام بامور الشركس وحياتهم لان جيرانهم ينظرون اليهم شذرا .

— وانه بينما كانت قافله ذاهبة الي قضاء الباب هاجمها رجال مسلحون بالبنادق فأوقفوها وسلبوا رجالها مع ما معهم بعد ان قتلوا احدهم.

— ذكرت جريدة الف باء انه شوهد غصابة درزية تنتقل بين حينه وعرنه وقد اتخذت العصابات الغابات الواقعة على تخوم وادي العجم مقراً لها وهى تنتقل في قرى ذاك القضاء وثم ترجع الى مقرها مطمئنة آمنة .

— ذكرت العهد البيروتية دارت اشاعة امس مؤداها نشوب قتال بين اهالي المزرعة والبسطة ففزع الاهالي وقفلوا حوانيتهم ثم رجعوا وفتحوا حوانيتهم بعد ما علموا ان الخصام كان بين شخصين !

— وذكرت ان في بيروت اشاعة بحدوث اضطرابات بدمشق سقط فيها عدد من القتلى.

في فلسطين

اسعار الاراضي

جاءنا من حضرة الفاضل سكرتير اللجنة التنفيذية ما يأتي :

فخامة المندوب السامي

علمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ان الحكومة ما زالت منذ مدة تفكر في وضع ضريبة على الزيادة الحاصلة في اسعار الاراضي الواقعة ضمن القصبات عما كانت عليه قبل الحرب فعجبت لهذا الامر الغريب في بابه والموجب للسخط العام والبعيد عن كل فكرة مالية صحيحة .

لا ريب ان حكومة فلسطين تعلم ان الاراضي لم تزدد اسعارها عما كانت عليه قبل الحرب بالمعنى المالي الصحيح بل ان قيمة النقد قد تدنت فكان من ذلك ان اسعار جميع الحاجيات قد ازدادت بنسبة هذا التدني فلو فرضنا القرش الواحد كان يساوي اوقيتين من اللحم الجيد قبل الحرب في القدس فقد اصبح القرش الواحد اليوم لا يساوي اكثر من ثلث اوقية مما يدل دلاله صريحة على ان سعر القرش النقد الواحد قد هبط الى سدس سعره قبل الحرب وان سعر اللحم قد ازداد بهذه النسبة وهلم جرا . وانا لا نجد بل لا نذكر ان حاجة من الحاجيات التي تباع وتشرى من منقول وغير منقول قد بقي سعرها على ما كان عليه قبل الحرب بل ازدادت الاسعار من خمسة اضعافها الى عشرة اضعافها قبل الحرب حسب قلة او كثرة تلك الحاجة .

وفوق هذا اذا اردنا البحث في هذه المسألة من وجهة مالية يجب ان نضيف الى السعر التى كانت تباع به الاراضي قبل الحرب الفوائد المركبة التى كانت تستدرها اسعار هذه الاراضي لو بيعت قبل الحرب حسب فوائد الحرب المعلومة ثم نضيف اليها الزيادة المتوسطة الحاصلة في الاسعار العامة من جراء تدني اسعار النقد كما تقدم فلو نظرت الحكومة في هذين الامرين الماليين الصحيحين لوجدنا ان ليس هناك زيادة حقيقية في اسعار الاراضي. وان مجرد تفكرها في هذه المسألة خطأ محض من الوجهة المالية وموجب الاستياء العام من الوجهة السياسية ولا فائدة منه الا للاقلية اليهودية التي لا اراضى لديها للبيع لذلك نرجو اعادة نظركم في هذه المسألة بقصد الرجوع عنها ان كانت هناك مساغ لوضعها قيد الاجراء .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

بلاغ رسمي

في الساعة الثامنة من صباح اليوم السادس من شهر تشرين الاول اعدم في سجن القدس المركزي عيد سالم الرويعي الوريدي من عرب السراحين في قضاء بئر السبع الذي حكم عليه بالاعدام من محكمة الجنايات في بئر السبع في ٧ تموز الماضي وقد ايدت المحكمة العليا هذا الحكم في ٥ ايلول.

ان الجريمة التي اعدم عيد المذكور لاجلها هي ارتكابه قتل عيد ابن سالم وعليان بن طليان في شهر ايار الماضي اثناء اقترافه جرم السرقة .

المهاجرون

جاء من الحكومة ان المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر آب الماضى قد بلغ عددهم ٣٣٣ ٣ منهم ٢٧ مسيحيا ومسلم واحد والباقون يهود .

وقد بلغ عدد مجموع الذين غادروا البلاد في الشهر المذكور ٤٣٥ شخصاً .

في البلسطين ويكلى

— قدمت الجمعية الصهيونية تقريراً عن اعمالها في فلسطين للجنة الانتدابات في جمعية الامم وقد اتت على ذكر عدد الدونمات المزروعة من قبل اليهود في فلسطين فقالت انها تملك ٧٥ الف دونم اراض مزروعه منها ١٢ الف دونم برتقال وليمون و٣٣ الف دونم لوز و٢٠ الف دونم كروم عنب و١٠ الاف دونم زيتون.

الجزيرة: هل ١٢ الف دونم هى نصف مزروعات البرتقال في فلسطين ؟

— تقرر تعيين لجنة صلح للنظر في مسألة انتخاب النساء وحقوقهن في الانتخاب وقبولهن كاعضاء منتخبين ومنتخبين (بالفتح والكسر) في المجلس اليهودي .

— تعين في ٢٧ الجاري للنظر في الدعوى التي اقامها الدكتور روبين ضد جريدة « دوا هايوم » العبرية في صدد ما اتهمته به من اساءة ادارته المالية مدة الحرب.

— انتخبت ادارة المعارف التلميذة اولغا عساف ابنة الاستاذ عساف وهبه وابنة شقيقه الدكتور اسكندر حلبي واخيه عيسى افندي حلبي لاتمام علومها في الجامعة الاميركية في بيروت وقد كانت السابقة في الامتحان واحرزت تفوقا عظيماً على رفيقاتها في الكلية الانكليزية بالقدس وقد قدمها المستر بومن مدير المعارف للمندوب السامي وقد هنأها على نجاحها . وستسافر لبيروت لدخول الجامعة .

في البلد

الى القراء الكرام

عدت امس من رحلتي الى استانبول فشاهدت ما حل بأدارة الجزيرة ومطبعتها من النكبة المعروفة، فأسفت لا للخسارة التي اصابتنا بل لانقطاع الجزيرة عن قرائها الكرام هذه المدة .

هذا واننا سنضطر الي ايقافها نحو اسبوعين او ثلاثة لبينما نستأجر مكانا للادارة ونسعى في اصلاح المطبعة الكبيرة .

فنرجو من القراء الكرام المعذرة ومساعدتنا بعض المساعدة في ارسال بدل الاشتراك عن هذه السنة هذا وانا لنشكر جميع الافاضل الذين واسونا في هذه النكبة التي ستشدد من عزمنا لخدمة هذه الامة حتى النفس الاخير من حياتنا !

حسن فهمى الدجاني

المندوب السامي في يافا

حضر اول امس الساعة ٩ صباحاً فخامة المندوب السامي الي يافا وتوجه الي الجمرك وبعد ان تفقده قصد الميناء ويقال ان لنزوله الميناء علاقة في امر البور المنوي عمله ومن ثم زار المدرسة الاميرية وامر بتعطيلها يوم الخميس كما هي العادة لاول زيارة كبار المأمورين وبعد ان تفقدها ذهب الي مدرسة النهضة الاهلية ومدرسة مس ارنوط والي المستشفى البلدي بالعجمي وكذا الانكليزي ثم عاد الي دار الحكومة فالبلدية وتناول طعام الغذاء في منزل رئيس بلدية يافا ثم غادرها مساء الي القدس

ضربني وبكى وسبقني واشتكى

علمنا ان عيسي العيسى رفع الدعوى على السيد سعيد افندي زين الدين وعلى صاحب هذه الجريدة عادة تحقير وانه سيطلب تضمينات شخصية باهظة لقاء ما اصابه من العطل والضرر في سياسته التي كان يتمشي عليها . . . وسيتطوع له بالدفاع حضرة الوطني الكبير والمحامي القدير السيد راغب الامام فاهلا بهما وسهلا . . .

خلاصة البرقيات

— وجد الاسبان ان منزل عبد الكريم في اجدير من المنازل التي تتوافر فيها اسباب الرخاء على الطراز الاوربي وقد نصب فيه عدد التليفون وعثروا فيه على ٦٠٠ كتاب من الكتب القيمه وفيها مدرسة ومستشفى حسن .

— جاء من طنجة ان زغيم الريف الامير عبد الكريم اعدم سيمو حامد زرقان وزير خارجيته بان وضعه في فوهة مدفع واطلق المدفع به لانه اتهمه بانه خان قضية الريفيين وقد اعدم ايضا بعض زعماء القبائل المشهورين لخيانتهم .

— اعلن وزير ماليه روسيا ان بنك الدولة الروسية قد اتفاقا مع نقابة من اكبر البنوك الالمانية اعتماداً بـ ٧٥ مليون مرك وقال اذا اضيف هذا الى الاعتماد التجاري صار في الوسع ان يبتاع في المانيا على الحساب بضائع بـ ١٠٠ مليون مرك ذهب .

حول الوظائف

لا حرج ان من يتمعن النظر فيما تكتبه الصحف اليوم حول الوظائف يرى ان هذه الفكرة قديمة في وجودها تمخضت بها الافكار في هذه الايام بعد ان حملتها النفوس زمناً طويلا . ورب من يتصور ان في هذه الحركة شيئاً من الخروج عن الحظيرة الوطنية زاعماً انها قد تكون معول هدم في بناء تلك الحظيرة التي يخاف عليها بعض الغلاة من التزعزع والاندثار. غير اني كمسيحي منصف يعرف ماله وما عليه ويقدر تلك الحقوق المهضومة لاخوانه المسلمين في هذا الشأن لا اري مندوحة من ابداء ما يجول بخلدي نحو هذا الموضوع الهام جاعلا الاخلاص رائدي فيما اكتبه والحقيقة مطلبي فيما اقوله ولا اريد على ذلك جزاء ولا شكوراً. ان المسلمين والمسيحيين في هذه الديار عاشوا اجيالا طويله يقتسمون خيرات هذا الوطن وشره على السواء لا ميزة بينهم ولا محاباه. وهذا لا شك واجب تمليه عليهم روابط القربى في العرق والاصل وحقوق الجيرة والمشاركة في هذا الكيان. ولا ريب ان الاخاء الذي كان يسود بينهم طيلة تلك الاجيال كان مبنياً على اسس المساواه العادلة ؛ وهل يرجى اخاء ان لم يعزز بمساوات في البأساء والسراء. ولله در من قال :

دعوى الاخاء على الرخاء كثيرة
بل عند الشدائد تعرف الاخوان

هذا المبداء القويم الذي اتخذته لنفسي شعاراً يجعلني اذعن للحق واعترف بالحقيقة الناصعة بان اخواننا المسلمين الذين هم الاكثرية الساحقة في فلسطين والذين فيهم رجال القضاء والادارة واهل المقدرة والفن والمعرفة : اولئك الاخوان الذين يجب ان نعترف لهم بالاسبقية والارجحية في خدمة الوظائف والقيام بأعبائها خير قيام وذلك لمرنهم عليها وزاولتهم اياها ردحاً طويلا من الدهر . وليس من الانصاف في شيء ان نراهم اليوم مبعدين عن الوظائف مجردين عن المراتب التي لا يجيدها سواهم ولا يقوم بخدمتها الصحيحة غيرهم ؛ ويستبدلوا بغيرهم ممن ليسوا اهلا لها ولا قادرين على ادارة مهامها مثلهم. هذا عدا عن ان لهم حقاً صريحاً في المطالبة بهذا الحق الذي لا ينكره عليهم الا كل مكابر ، والذي اعتقده ان لا احد من اخواني المنصفين يخالفني في رأي او يقول غير قولي. ولا يمكن لعاقل ان يقول ان طلبهم هذا مناف لروح المودة والاخاء او يؤثر شيئاً على الرابطة الوطنية التي تربطنا معهم ، اذ لا يسوغ ان نقول هذا ونحن نعلم ان الرابطة الوطنية تقضي علينا ان نشاطرهم الخير والشر والهناء والشقاء. وعندي ان من اعظم الادلة التي نقيمها على اتحادنا معهم في جهادنا الوطني المشترك هو نزولنا عند مطالبهم الحقة وتخلينا لهم عن الوظائف التي يجب ان يشغلوها في اي دائرة من الدوائر. وانه لا يرجى من اتحاد ابرمت اواصره على الغبن الفاحش لهم والحظ الاوفر لنا. لان ذلك من المتناقضات التي لا يتأتى حصولها مطلقا.

ان الذي اجزم به والذي احب ان يعتقده كل اخ مسيحي مثلي هو ان الوظائف يجب ان توزع بيننا وبين اخواننا المسلمين بنسبة عادله عملا بالقاعدة الشرعية «الغرم بالغنم» فهم الذين يدفعون من الضرائب ثلاثة ارباعها وفيهم من هو اجدر بكثير من الموظفين الحاليين لتقلد الوظائف ومن ينكر عليهم هذا وهم الذين قاموا بالادارة والحكم في هذه البلاد منذ دخلوها في عهد عمر بن الخطاب كنا واياهم على وفاق تام ولم نر منهم الا حسن المعامله والادارة نشاطر بعضنا في السراء والضراء. واحب ان يتأكد اخواني المسيحيون جميعاً ان المنفعة العامة هي غير المنفعة الفردية وواجبنا ان ننظر الى مطالبهم هذا نظرة انصاف وحق وان نفسح لهم المجال لاخذ قسطهم في الوظائف وكفاهم ما تحملوه من الضنك والبؤس

وان اعجب فلا اعجب الا لسكوت الحكومة عن تلبية طلبهم هذا وانصافهم في مدعاهم اذ هي وحدها المسئوله عن هذا الاجحاف فقط! وهي التي يجب ان تضع ميزان المساواة وقسطاس العدل بين الجميع دون محاباه ولا مراعاة.

وصفوة القول ارى من الواجب ان الفت نظر ارباب الصحف من المسيحيين الا يتعضوا من طلب اخواننا المسلمين حقهم وان لا يوسعوا دائرة الشقاق والتفرقة ارضاء لعواطفهم وان يذعنوا للحق والواجب الذي يقضي ان نكون سواسياً في كل شيء مع اخواننا المسلمين؛ والا فتبقى دعوانا لهم بالمحبة والاخاء كذباً ورياء ولا نحصل على غايتنا المنشوده من هذا الاتحاد الا وهي خدمة هذا الكيان المحفوف بالاخطار وانقاذه من براثن الاعداء الناشبة فيه قبل ان يأتي يوم لا ينفع فيه لا وطنية ولا وطنيون والسلام على من تدبر فوعى.

عربي مسيحي

لجنة العمل الصهيونية الجديدة

تجتمع لجنة العمل الصهيونية الجديدة لاول مرة بعد انتخابها وذلك في ٢١ الجاري في مدينة برلين وهي مصدر مصائب فلسطين فهي التي تعطي الاوامر ومنها تصدر الاوامر لكل الصهيونية.

اعلان

دائرة الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف القدسي تعلن المناقصة بناء قبة كبيرة مع تفرعاتها للمسجد الاقصى في الجهة الشمالية من القبة القديمة. ويقدم العطاء باسم رئيس الدائرة المذكورة لغاية يوم السبت ٣١ تشرين اول ١٩٢٥ ضمن ظرف مختوم بالشمع الاحمر مصحوبا بتأمين قدره خمسمائة جنيها مصرية فعلى من اراد الاطلاع على الشروط الفنية والرسوم مراجعة الدائرة المذكورة خلال المدة المعينة وللدائرة الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون بيان الاسباب .

مهندس عمارة المسجد الاقصى

***

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

	في فلسطين وسوريا وبلاد العرب	في الخارج
عن سنة	١٠٠ قرش	١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واخذا عد مشتركا
بدل الاشتراك يدفع سلفاً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر